كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارتى الاستماع والقراءة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة بالرياض

إعـــــداد

الطالبة / وسمية بنت سليمان بن سعد الحميدي

اشراف

د/ حنان حسن علي خليل

استاذ مساعد- قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم

﴿المجلد الخامس والثلاثون–العدد الثاني عشر -جزء ثانى-ديسمبر ٢٠١٩م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية تصميم معمل لغات افتراضي في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة لمادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة بالرياض، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج شبه التجريبي في تنفيذ اجراءات هذا البحث، واشتملت عينة الدراسة على طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الرياض خلال العام الدراسي ١٤٣٧هـ –١٤٣٨ هـ، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (٥٠) طالبة ، تم اختيارهن عشوائيا وتقسيمهن إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة بلغ عددها (٢٥)طالبة و مجموعة تجريبية بلغ عدد (٢٥) طالبة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارتي القراءة والاستماع، وخلصت الدراسة بعد أن استغرق التطبيق ثلاثة أسابيع إلى أن استخدام معمل لغات افتراضي له أثر ايجابي في تنمية قدرة الطالبات على مهارات القراءة والاستماع .

وتوصلت أيضا إلى النتائج التالية :

- تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع، واختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.
- تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع، واختبار الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي.
- تبين أن فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بلغت (٠.٨٧) وفي تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بلغت (٠.٩٣)، وهي قيمة تدل على فاعلية استخدام معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي، ووبناء عليه تم تقديم التوصيات من أهمها: تبني البرامج التدريبية لزيادة الوعي التكنولوجي في العملية التعليمية وتدريب الطالبات والمعلمات عليه، إضافة إلى توفير كل ما يلزم لاستخدام معامل لغات افتراضية من أجهزة ومعدات وفنيين ومبرمجين متخصصين ،وتفعيل المعامل الافتراضية في التدريس عموما وفي تدريس اللغة الإنجليزية خصوصا.

Study abstract

The study aimed to recognize the effectiveness of design a virtual language lab on English language listening and reading skills development for secondary second year female students in Riyadh. To achieve the study goal, the researcher has used the semi experimental method in implementing the research procedures. The study sample consists of secondary second year female students during academic year 2016-2017; meanwhile the study population reaches (50 female students) who are randomly selected and then they are divided into two groups: a **control group** of (25 students), and an experimental group of (25 students). The study tool was a school achievement test to measure the cognitive aspects of reading and listening skills. while the application took 3 weeks, the study concluded that the use of a virtual language lab have a positive influence on reading and listening skills development for the students.

The study reached to the following results:

- There are differences of statistical significance at the level of ≤ 0.05 among averages scores of students of the experimental group, and the control group in the in post-application of listening skills test and understand reading test in favor of the experimental group.
- There are differences of statistical significance at the level of ≤ 0.05 among averages scores of students of the experimental group in the pre and post application of listening skills test and understand reading test in favor of post application.
- The effectiveness of a virtual languages lab on developing English language reading skill for secondary second year students reached (0.87), while its effectiveness on developing English language listening skills for secondary second year reached (.93), indicating the effectiveness of use a virtual language lab in developing English language listening skill for the secondary second students.

Therefore, the researcher presents a set of recommendations including: To adopt the training programs to increase the technological awareness in the education process, and train students and teachers for these programs. To provide all necessary devices, equipment, technicians and specialized programmers in order to use the virtual labs, in addition to activate the virtual labs in teaching in general and teaching English language in particular.

المبحث الاول : – الإطار العام للدراسة

المقدمة

يعد الكمبيوتر وشبكاته المحلية والواسعة، وخاصة الإنترنت، هو المحور الرئيسي لهذه المستحدثات، حيث أصبح مصدرا أساسيا للتعليم، يوفر بيئة تعلم كاملة، ووجد قبولا واهتماما كبيرا، وانتشارا واسعا وسريعا، ومن هذه الوسائل والبيئات التعليمية: الوسائل المتعددة التفاعلية، والوسائل الفائقة، والوسائل المتعددة الاستكشافية، والدروس والمحاضرات الإليكترونية، وبيئات التعلم الافتراضية، والمقررات الدراسية الكاملة القائمة على الويب Web–Based Learning. (خميس:٢٠٠٣، ٦٠).

ويشير (اسماعيل، ٢٠٠١) إلى أن المعمل افتراضي يوفر للطلاب عوامل الأمان، وتيسير وتنفيذ التجارب بدون مخاطرة، ويستخدم الأدوات مرات عديدة، لتنفيذ التجربة بطريقة صحيحة، كما يمكن الطالب من التفاعل مع أسئلة ومعلومات المعمل.

ولتفعيل تلك المعامل كان لزاما استخدام شبكة الإنترنت في التعليم من أجل التوظيف الأمثل لتمية المهارات اللغوية حيث يؤكد (اسماعيل، ٢٠٠٠) أيضا أن شبكة الإنترنت لها دور فعال في تطوير مفهوم التعلم الفردي، حيث وفرت للمتعلم وسائل جديدة ومتنوعة للحصول على المعلومات بمجهوده الفردي، دون مساعده الآخرين. ونظرا لما يتميز به عصرنا من الثورة في مجال المعرفة والمعلومات وظهور المستحدثات التكنولوجية، كان لزاما علينا كمعلمات توظيف تلك التقنية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية، لاسيما أن تلك المناهج قد تم تطويرها لكافة مراحل التعليم العام ومنها المرحلة الثانوية، وقد بلغت عملية تعميم المناهج المطورة ١٠٠% في كافة مناطق المملكة ومدنها وهجرها.الجدير بالذكر أنه بعد دراسة تلك المناهج المطورة والتي تسمى (Traveller) تؤهل الطالبة لاجتياز اختبار المنظومة الدولية لاختبار اتقان مهارات اللغة الإنجليزية (ILTS).

حيث تعد معامل اللغات الافتراضية أحد أشكال المعامل الافتراضية العامة والتي تشكل بيئة تكنولوجية متكاملة (كنظام لإدارة التعليم الإلكتروني) يعيش بها المتعلم بمفرده، أو يعيش ضمن مجموعة من المتعلمين يتبادلون المحادثات والحوارات باللغة الإنجليزية باستخدام أجهزة استماع وصوت للتفاعل مع النصوص المسجلة لاتقان مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

ومن بين تلك المهارات اختارت الباحثة مهارتي الاستماع والقراءة واللتان تمثلان مدخلان لتعلم اللغة الإنجليزية فالاستماع مدخل لتعلم القراءة والتحدث والكتابة، وكذلك القراءة مدخل لممارسة التحدث والاستماع والكتابة.واجمالا جميع مهارات اللغة الإنجليزية الأربع مكملة لبعضها البعض.حيث ذكر ريتشاردز (Richards،.(1983) .J. C) أن مهارة الاستماع ليست منفصلة بل مرتبطة بعضها ببعض مع مهارات اللغة الإنجليزية الأخرى.

وأكد دنكل ((Dunkel،1986 أن التطور في مهارة الاستماع هو مفتاح لتحقيق الكفاءة في المحادثة. وأضافا كرتن وبيسولا (Curtain & Pesola،1988) أن الاستماع ليس أساسا لتنمية المهارات الأخرى فقط، بل تعداه ليكون وسيلة المتعلمين من أجل التواصل الأساسي مع اللغة الهدف (المراد تعلمها كلغة ثانية) والتواصل مع ثقافتها، وايضا يرى (العيسوي، ٢٠٠٤،٩٩) أن القراءة تعد إحدى المهارات اللغوية الأساسية، والتي يحرص التعليم الحديث على تطوير تعليمها وتعلمها، لأهميتها في اكتساب اللغة، ولمهارتها المتنوعة، وأن اكتساب هذه المهارة بالشكل الأمثل يجب أن يتم منذ المراحل الأولى من التعليم، حيث تتكون عادات وسلوكيات قرائية ذات أثر بعيد ودائم لدى المتعلم، ومن هنا تأتي أهمية العناية بتعليم هذه المهارة في السنوات الأولى من التعليم وتعزيز السلوك المتعلق بها.

ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدراسات السابقة فإن وظيفة المعمل الافتراضي هو نقل إدراك الطالبة إلى بيئة افتراضية إلكترونية، بغرض معايشة الأحداث داخل المعمل ومحاكاة المعمل الحقيقي، لذا وجب الاهتمام بإنشاء مثل هذه المعامل افتراضية لأنها ستشكل نقلة نوعية في التعليم خاصة مع وجود التعليم الإلكتروني وتوفر شبكة الإنترنت.

لذا تهدف الباحثة إلى تحقيق الفائدة من التطور التكنولوجي بتوظيف تكنولوجيا معمل اللغات الافتراضي لتدريس الطالبات مادة اللغة الإنجليزية وتنمية مهاراتها وخاصة الاستماع والقراءة في أي مكان وزمان.

مشكلة الدراسة: تبين للباحثة من خلال الاطلاع على بعض البحوث والدراسات السابقة أهمية توظيف معامل اللغات الافتراضية في تعلم اللغة الإنجليزية ، ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس التالي: **ما فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بالرياض؟**

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد مهاراتي الاستماع والقراءة المراد تنميتها في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي.
٢. تصميم معمل لغات افتراضي لتنمية مهاراتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي.
٣. الكشف عن فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي.
٤. الكشف عن فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي.

أسئلة الدراسة: يمكن صياغة أسئلة الدراسة فيما يلي:

١. ما مهارتي الاستماع والقراءة المراد تنميتها في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي؟
٢. ما التصميم التعليمي لمعمل لغات افتراضي لتنمية مهاراتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة الإنجليزية؟
٣. ما فاعلية معمل لغة انجليزية افتراضي في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي؟
٤. ما فاعلية معمل لغة انجليزية افتراضي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي ؟

فروض الدراسة: يمكن صياغة فرضيات الدراسة فيما يلي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع (Listening Test) لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي (Comprehension Reading Test) لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع (Listening Test) لصالح التطبيق البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي (Comprehension Reading Test)لصالح التطبيق البعدي.

أهمية الدراسة:

الأهمية التطبيقية:

١. يفيد الطالبات في المرحلة الثانوية في استخدام بيئات التعلم الافتراضية وبخاصة معامل اللغات الافتراضية في تنمية مهاراتي الاستماع والقراءة.
٢. يفيد المعلمات بتطبيق التقنية واستخدام المعامل الافتراضية لتعليم مهاراتي الاستماع والقراءة.

الأهمية النظرية:

١. المساهمة في معالجة بعض الصعوبات والضعف التي يعاني منها الطالبات في اكتساب مهارات للغة الإنجليزية، والصعوبات التي تواجهها المعلمات أثناء الشرح في الحصص من أجل اكساب الطالبات مهارات اللغة الإنجليزية
٢. توجيه نظر القائمين في العملية التعليمية على تصميم بيئات التعلم الافتراضية كالمعامل الافتراضية التي من شأنها أن تسهم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

٣. توجيه اهتمام الطالبات إلى التعلم الذاتي وتفريد التعليم باستخدام التقنية لاكتساب مهارات اللغة الإنجليزية.
٤. المساهمة المهنية في تنمية مهارات المعلمات وتشجيعهم لاستخدام التقنية من خلال تقديم أساليب جديدة تكسبهم مهارات في التعامل مع البيئات الإلكترونية وخاصة المعامل الافتراضية.

مصطلحات الدراسة:

فاعلية: – تعرف إجرائيا بأنها: مقدار التغير الذي تحدثه طريقة التدريس باستخدام المعامل الافتراضية في تنمية مهارتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.

معمل اللغات الافتراضي (Virtual language lab):– هي معامل تقدم إمكانيات وتسهيلات وخبرات متنوعة للاستفادة من مواد التعلم الصوتية في العديد من المجالات كتعليم اللغات والتدريب السمعي.تعمل هذه المعامل إلكترونيا بواسطة الكمبيوتر، يمكن من خلاله تقديم الخبرة الصوتية بمصاحبة مع الوسائط التعليمية الأخرى كالصور والرسومات والرسائل اللفظية، وعناصر التعلم الحركية كلقطات الفيديو والرسوم المتحركة (سويدان والجزار، ٢٠٠٧).

وتعرف بيوفيسان (Piovesan،2012) معمل اللغات الافتراضي بأنه المعمل الي يستخدم فيه الطالب البرمجيات التعليمية في العالم الافتراضي من أجل دراسة اللغة وتحليلها واكتشافها من أجل اكتساب المهارات واتقانها بأيسر الطرق، وبوسائل أكثر جذبا.

ويمكن تعريف معامل اللغات الافتراضية اجرائيا بأنها معامل الكترونية تحاكي المعامل الحقيقية، وتكون بديلا لغياب المعمل الحقيقي وملحقاته، صممت بواسطة بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد تفاعلية بشكل بحيث تستطيع الطالبة من خلالها التدرب على مهارتي الاستماع والقراءة بمادة اللغة الإنجليزية بشكل افتراضي وتتميز بسهولة الإستخدام وامكانية التكرار والتقييم، وهو ما يصعب تحقيقه في الواقع نظرا لمحدودية الوقت للتطبيق وعدد المعامل المستخدمة.

المهارة (Skill): – عرف ابن منظور (١٤٢،٢٠٠٣) أن "المهارة هي الحذق في الشيء والماهر هو الحاذق في كل عمل، والجمع مهرة، ويقال مهرت بهذا الأمر به، إذا صرت به حاذقا".

وعرفها اللقاني والجمل (٣١٠، ٢٠٠٢ ٩) بأنها " الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه حركيا وعقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف ".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها نشاط يتطلب من الطالبات الممارسة المتكررة والتدريب ليؤهلهن للقيام بالعمل بكفاءة وجودة في الجوانب الأدائية لمهارتي الاستماع والقراءة.

مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية (Listening Skill):- تم تعريف الاستماع على أنه " مهارة لغوية معقدة، تتضمن عددا من المهارات العقلية، التي تمثل مضامينها قدرة الفرد على التنبؤ والتأويل، واكتشاف العلاقات والمعاني.

كما عرف كذلك بأن " الاستماع هو عملية نشطة وديناميكية من الانتباه، والإدراك، والتفسير والتذكر والاستجابة لإشارات المعلومات والحاجات والاهتمامات اللفظية وغير اللفظية.هذا هو التعريف الرسمي المتعارف عليه في مجلة البحوث العلمية والمعتمد لدى منظمة العدل الدولية. (Purdy ; Borisoff،1997،p8).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها " قدرة الطالب على تمييز وفهم ما يستمع إليه بهدف التعلم واكسابه آداب ومهارات الاستماع في المواقف الحياتية الحقيقية.

مهارة القراءة في اللغة الانجليزية (Reading skills): - يعرف (الأسطل، ١٠،٢٠١٠) القراءة " بأنها قدرة الطالب على معرفة أشكال الحروف والكلمات والجمل والقدرة على تمييز الكلمات ولفظها بصورة صحيحة.

ويراها (العذيقي، ١٨،٢٠٠٩) أي القراءة بأنها " مهارة لغوية يتم من خلالها تفسير الرموز المكتوبة (الحركات والحروف) إلى معان مقروءة مفهومة (جهرية أو صامتة) بحيث تظهر تلك المهارة في تفاعل القارئ مع النص المقروء، وفهمه، ونقده، وتذوقه، والاستفادة منه في حل ما يصادفه من مشكلات، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة، أو بعد الانتهاء منها.

كما تعرفها (العماوي، ٢٠٠٩، ٤٦) أن القراءة من المفاهيم التي تطورت بتطور العصور، حيث كانت تعني تعريف الرموز والحروف والنطق بها، ثم تطور هذا المفهوم فقد أثبتت الدراسات والبحوث أن القراءة ليست عملية ميكانيكية تقوم على مجرد التعرف على الرموز والحروف بل أنها عملية معقدة تستلزم الفهم، الربط والاستنتاج.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها " قدرة الطالب على نطق الحروف والكلمات والإدراك الذهني واستيعابها لها.

حدود الدراسة: سوف تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر على دروس مهارتي القراءة والاستماع خلال ٤ وحدات من كتاب مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي الفصل الدراسي الأول (Traveller) (Module1– 1 a) (Module 2– 2 a) (Module 3 – 3a)
- **الحدود البشرية:** طالبات الصف الثاني الثانوي في الثانوية الثانية بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمنية:** سيتم تطبق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٧ هـ /١٤٣٨هـ.

المبحث الثاني : – الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : – الاطار النظري : –

المحور الأول: معامل اللغات الافتراضية:

أولا: التعليم الإفتراضي : – يرى صلاح (٢٠٠٨، ١٩) أنه قد امتد استخدام هذا المصطلح في الميدان التربوي والتعليمي، وأصبح من المتداول مصطلح التربية الافتراضية (Virtual education) والتعليم الإفتراضي (Virtual Instruction)، أي أنه أي نوع من التعليم المعتمد في كل عملياته على التكنولوجيا التي تستخدم الكمبيوتر في توليفة خبرة حسية تجعل المتعلمين لا يستطيعون التمييز بين الخبرة الافتراضية والخبرة الحقيقية.

التعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني: يجدر بنا في هذا المبحث معرفة الفرق بين التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي حيث أن التعليم الالكتروني يختلف عن الافتراضي والذي يخفى على بعض الباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم (Instructional Technology).

فمصطلح بيئة التعلم الالكترونية تطلق على أي موقع على صفحات الويب وله كيان حقيقي على أرض الواقع (موقع المدرسة) يجمع المتعلمين على مقاعد المختبر وأمام شاشات عروض الحواسيب الآلية.أما مصطلح بيئة التعلم الافتراضية فهي موقع على صفحات الويب ارتباطية ثلاثية الأبعاد وليس لها كيان نحقيقي على أرض الواقع، ويمكن القول بأن عبارة (كل تعلم افتراضي هو تعلم الكتروني وليس كل الكتروني افتراضي) هي صحيحة إلى حد ما، حيث أن كل بيئة افتراضية هي الكترونية لأن البيئة الافتراضية هي نتاج التقاء تقنية ثلاثية الأبعاد وشبكة الإنترنت والوسائط المتعددة.

المعامل الافتراضية:

تعريف المعامل الافتراضية:– تعرف محمد (٢٠٠٧) المعمل الافتراضي بأنه تعلم ثلاثية الأبعاد مولدة بالكمبيوتر لتحاكي الواقع من خلال مجموعة من المؤثرات الحسية، تمكن المتعلم من الانغماس فيها والتعامل معها والتحكم بها.

أنواع المعامل الافتراضية: صنف (cronins) المعامل الافتراضية التعليمية إلى ثلاثة أنواع وهي:

١– المعامل الافتراضية التعليمية الاستغراقية non impressive ويطلق عليها أيضا اسم Desktop VL أي المعامل الافتراضية التي يتم التعامل معها من خلال شاشة الكمبيوتر وهذا النمط هو أكثر أنظمة المعامل الافتراضية التعليمية انتشارا وأقلها تكلفة .

٢– المعامل الافتراضية التعليمية شبه الاستغراقية :Semi Immersive VL وقد يطلق عليها Projected VL وفي هذا النمط يمكن لعدد من المشاركين أن يجتمعوا في حجرة لمشاهدة عرض المعمل الافتراضي على شاشة كبيرة .

٣- المعامل الافتراضية التعليمية ذات الاستغراق الكلي Fully Immersive VL هذا النمط من المعامل قادر على أن يستحوذ على خيال الأفراد كما أنه يأتي في قمة أنماط المعامل الافتراضية التعليمية التي تم من خلالها اكتساب الخبرة.

المكونات الرئيسية للمعامل الافتراضية (البياتي، ٢٠٠٦، ٢٨-٣٢):يمكن تحديد المكونات الرئيسية للمعامل الافتراضية فيما يلي:

أ- **المعدات المختبرية والأجهزة:** تعتبر المعامل الافتراضية امتداد للمعامل التقليدية وليست بديلا عنها، لذلك فوجود المعمل التقليدي ضروري جدا ويمكن إعداد مستلزمات تساعد على امكانية استخدامها من قبل عدد المستفيدين من خارج نطاق المعمل.

ب-**أجهزة الحاسب الآلي:** لابد من توفر أجهزة حاسب آلي من أجل أن يعمل الطالب عليها في أي زمان ومكان في المعمل العادي أو الافتراضي بالإضافة إلى برامج التصفح للدخول للشبكة.

ج-**شبكة الاتصال:** وذلك في حالة التعلم عن بعد واجراء التمرينات او التجارب وتواصل المعلم مع الطالب كان لابد من توفر شبكة اتصال بين طرفي عمليات الاتصال.

د-**البرامج الخاصة بالمعمل الافتراضي:** وتتمثل في برامج المحاكاة والمصممة من قبل متخصصين في هذا المجال بالإضافة إلى برامج الصوت والصورة والرسوم ثلاثية الأبعاد والرسوم المتحركة (Animation).

هـ-**برامج الإدارة:** وهي البرامج التي تدير عملية التواصل والتعلم عن بعد حيث تتيح للطالب اسم المستخدم وكلمة المرور وتعريفه بالزمن المستغرق والدرجات التي حصل عليها.هذه الخصائص لاتتوفر في المعامل التقليدية.

خصائص المعامل الافتراضية: وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات امكانات عديدة للمعامل الافتراضية تتمز بخصائص والتي يجب مراعاتها عند تصميم معمل افتراضي،وقد وضح بسيوني (٢٠٠٠، ١١٤) خصائص المعامل الافتراضية وهي:

١. الإتاحة: وتعني إتاحة المعمل عبر الشبكة بشكل مباشر للمستخدمين من أي مكان وفي أي وقت على مدار اليوم.

٢. المشاركة: تعتبر المشاركة من أهم تطبيقات المعامل الافتراضية وذلك من خلال إمكانية تحميلها واتاحتها على الشبكة.

٣. التواجد: تعني تواجد المستخدم كجزء من المعمل الافتراضي حيث يكون مستغرقا فيه.

٤. التفاعل: يسهم في التغلب على كثير من العقبات التي تحول دون التعلم من الخبرة المباشرة.

٥. تخطي حدود المكان والزمان: حيث يمكن أن يتم عرض واجراء التجارب المعملية لأي متعلم في أي مكان وفي أي وقت.

٦. تكامل الوسائط المتعددة: حيث تتكون برامج المعمل الافتراضي من تكامل الوسائط المتعددة والتي تتمثل في النصوص والصور ومقاطع الفيديو والصوت والرسومات وغيرها.

٧. التوجيه والإرشاد: من الصعب أن يتابع المتعلم مساره الصحيح بدون إرشاد وتوجيه.

مميزات المعامل الافتراضية: حدد المركز القومي للتعليم الإلكتروني (٢٠١٠) مميزات استخدام المعامل الافتراضية كما يلي:

١. امكانية إجراء التجارب المعملية التي يصعب تنفيذها في المعامل الحقيقية بسبب خطورتها على المتعلم مثل تجارب الطاقة النووية أو الكيمياء أو البيولوجيا الحيوية أو غيرها.

٢. امكانية تغطية كل أفكار المقرر الدراسي بتجارب عملية تفاعلية وهذا يصعب تحقيقه من خلال المعمل الحقيقي.

٣. التزامن بين عملية شرح الأفكار النظرية والتطبيق العملي.

٤. إتاحة التجارب المعملية للمتعلمين في كل الأوقات ومن أي مكان.

٥. دعم الاقتصاديات الضعيفة بتوفير المواد المستهلكة مثل الكيماويات والوسائل المعملية ومكونات التجارب.

٦. عدم تأثر المستخدم بنوع البرمجيات أو الأجهزة المستخدمة حيث أن البرامج المستخدمة صالحة لكل النظم.

وتضيف الباحثة المميزات التالية:

- تتيح معامل اللغات الافتراضية إمكانية تكرار الاستماع والقراءة لتحقيق فائدة قصوى.
- تساعد معامل اللغات الافتراضية الطلاب على التعليم التعاوني، وذلك بإمكانية اشراك أكثر من متعلم في الجلسة الواحدة وتبادلهم وجهات النظر المختلفة، مما يؤدي إلى اكتساب المتعلمين خبرات جديدة.
- تتيح معامل اللغات الافتراضية القدرة على التقييم وتقديم التغذية الراجعة.
- تتيح إمكانية إعادة الاختبار أكثر من مرة.
- تقديم النسبة المئوية لكل طالب.
- وتتيح سجل درجات لكل طالب في كل من الاختبارات القبلية والبعدية.

مبررات استخدام المعامل الافتراضية: قد أشار كل من (البياتي، ٢٠٠٦، ١٥)، (شرف، ٢٠٠٦، ٣٢) (طلبة، ٢٠٠٨، ١١٧) (نوفل، ٢٠١٠، ٣٢) Rajendran،2173 :2010، Bajpai، (297 :2012) إلى أهمية استخدام المعامل الافتراضية .

ومن الدراسات التي اهتمت بالبحث عن أهمية المعامل الافتراضية دراسة بايني (Payne،2005،82) التي هدفت إلى استطلاع آراء (١٢٠٥) من طلبة السنة الثانية الثانوية بمدارس ولاية وسيكنسون ماديسون الأمريكية، حول أهمية استخدام المعامل الافتراضية في التعلم عبر الإنترنت وقد أظهرت النتائج أن ٤٧% ت تفاعلوا ايجابيا مع الدراسة بالمعامل الافتراضية لأنها جديدة من حيث التجربة.

الأهداف الرئيسية لمعامل اللغات الافتراضية:

(الشايع، ٢٠٠٦، ٤٤٥) Rozli Zulkifli، 2009، 78

١. زيادة فرص التفاعل الايجابي النشط بين المعلم والمتعلمين بالصوت والصورة والكلمة.
٢. تدريب الطلاب على مهارات الاستماع الايجابي.
٣. تدريب الطلاب على السرعة والطلاقة اللفظية.
٤. تدريب الطلاب على النطق السليم للكلمات والعبارات.

وتضيف الباحثة الأهداف التالية:

١. تدريب الطالبات على مهارات القراءة والقراءة اللإلكترونية.
٢. تدريب الطالبات على دمج مهارات اللغة الإنجليزية ومهارات الحاسب الآلي.
٣. تدريب الطالبات على تفريد التعليم.
٤. تدريب الطالبات على التواصل فيما بينهم وبين المعلمة، وفيما بين بعضهن البعض بشكل متزامن وغير متزامن.

محددات استخدام معامل اللغات الافتراضية:

على الرغم من المميزات والأهداف التربوية التي تتضمنها معامل اللغات الافتراضية إلا أن هناك بعض المحددات التي تعوق دون استخدامها، مما يسبب الحد من انتشار مثل هذه التقنية وعدم تحقيق الفائدة المرجوه منها أثناء سير العملية التعليمية.

بين كلا من (زيتون، ٢٠٠٥، ١٦٥-١٦٦، Carnevale،Norrie ،2003 ،1997،2، 62-63) هذه المعوقات والتي تتمثل في:

١. تحتاج المعامل إلى أجهزة حاسب آلي وأجهزة ذات مواصفات خاصة.

٢. من الصعوبة انشاء معمل لغات افتراضي يتيح كل الامكانات التي يحتاجها الطلاب في المعمل الواقعي.

٣. من المحتمل اقتصار عمل الطلاب في المادة المحددة المبرمجة في معمل اللغات الافتراضي.

٤. مهارات الاتصال والعمل الجماعي من خلال المحاكاة لن تنافس المهارات الاجتماعية المكتسبة من التعلم الحقيقي.

وتضيف الباحثة بعض المعوقات ومنها:

١) قلة المبرمجين الفنيين المختصين بمجال تصميم وبرمجة معامل اللغات الافتراضية.
٢) التكلفة المادية في تصميم وانشاء المعامل الافتراضية.
٣) قلة استخدام معامل اللغات الافتراضية في مدارس التعليم العام أو الجامعات أو المعاهد.
٤) قلة البرامج التدريبية في مجال البيئات الافتراضية ومعامل اللغات، وممارسة التدريب على استخدامها.

المحور الثاني : – مهارات اللغة الإنجليزية:

قد أشار الشنقري (٢٠٠٧، ١٣) إلى أن اللغة الإنجليزية تعتبر أداة التواصل بين الشعوب والثقافات، وأن تعليمها يساعدنا في الاستجابة لتحديات العالم والمعرفة والتكنولوجيا، كما أنها تساعد في تنشئة المواطن الذي يدافع عن قيمه ودينه.

ويرى (زيلعي، ٢٠٠٩، ٤٢) بتصرف، أنه يوجد ثلاث مستويات لتعلم اللغة الإنجليزية ترتبط بطبيعة المجتمع الذي تتم فيه عملية التعلم وهي كما يلي:

- كلغة أصلية (Native) ويقصد بها اللغة الأساسية للمتحدثين بها فيتم تعليمها نظاميا للأغراض الأكاديمية.
- كلغة ثانية (Second language) ويقصد بها تعلم اللغة بجانب اللغة الأصلية في مجتمع متعدد اللغات أو ثنائي اللغة، حيث تحظى بأهمية بالغة إلى جانب اللغة الأصلية.
- كلغة أجنبية (Foreign language) حيث يتم تعليمها كلغة أجنبية لأغراض اتصالية أكاديمية ولاتؤدي دورا أساسيا في المجتمع وفي حياة الناس.

ويرى أيضا " أنه لتعلم اللغات الأجنبية بصفة عامة واللغة الإنجليزية بصفة خاصة أربع مهارات أساسية تتمحور حولها عملية اكتساب اللغة وهذه المهارات هي (Listening مهارة الاستماع، ومهارة التحدث Speaking، مهارة القراءة Reading، مهارة الكتابة Writing)، ومن خلال هذه المهارات الأربع الأساسية يكون الفرد قادرا على التواصل مع الآخرين قراءة وكتابة واستماعا وتحدثا.

وعند تعليم اللغة لابد من المتعلم معرفة مهارات لغوية عالية المستوى، والمهارات اللغوية التي ينبغي الاهتمام بها من قبل المعلم والمتعلم أربع وهي على الترتيب التالي:

١– الاستماع ٢– التحدث ٣– القراءة ٤– الكتابة.

ومما سبق يتضح لنا أهمية تعلم اللغة الإنجليزية في التعليم لأنها لغة التواصل العالمي ومع التطور التكنولوجي وأهميته ظهرت الحاجة الملحة لتوظيف التقنية في تعلم مهارات اللغة الانجليزية وخاصة القراءة والاستماع من خلال معامل اللغات الافتراضية.

أولا : مهارة الاستماع باللغة الانجليزية:

مفهوم الاستماع: – يعرفها (لافي، ٢٠٠٥) بأنها استقبال الأذن للذبذبات الصوتية والانتباه لها واعمال الذهن فيها لفهم المعنى ، وتعني السهولة والدقة والسرعة والاتقان والاقتصاد في الوقت والجهد في آداء عمل معين يؤديه الفرد (الهاشمي والغزاوي، ٢٠٠٤)

عناصر عملية الاستماع: قد يتصور البعض أن الاستماع عملية واحدة تتم بشكل مستقل، ولكنها في الحقيقة تنقسم إلى أربعة عناصر، كما اتفق على ذلك العديد من الباحثين والعلماء مثل (بورزك،Bozik، 1986، ص ٣) و(أدلستن، Edleston، 1978، ص6) و(محفوظ، ١٩٩٤، ص٣١) و(مولينا، molina، 1997، ص٢٠)

١) الإحساس Sensing: وهي عملية سيكولوجية، تشمل الحدة السمعية (القدرة على السمع) والإحساس السمعي " القدرة على التمييز بين الأصوات ومزج الأصوات معا بعضها ببعض والإمساك بسياقات متوالية من الأصوات من الذاكرة".

٢) التفسير Interpreting: ويشمل فهم المعنى عن طريق الحواس، حيث يقوم الفرد بترجمة الرموز اللفظية أو غير اللفظية ليقرر: ماذا يقصد المتكلم؟ وما الرسالة التي يريد أن يوصلها إلى المستمع؟ ويقوم المستمع بالتفسير عندما يحاول أن يفهم الرسالة التي يسمعها، أما عملية تفسير الرسائل فتعتمد على العديد من العوامل (مثل: الخبرة الشخصية، والمفردات، والمزاج، والوقت، والرسائل السابقة، والعواطف، الانفعال، والتفاعل.... وغيرها).

٣) التقويمEvaluating: وفيه يدمج المستويين السابقين معا حيث يشمل:

أ–الحكم على ما قد يفهم من ترجمة كلام المتحدث الذي يستخدم الرسالة في بناء المعنى الحرفي والاستدلالي من الشيء المسموع.

ب–ربط الرسائل بشيء معروف بالفعل.

ت–تنظيم مكونات الرسالة بصورة مفيدة.

ث–مقارنة المصادر العديدة للمعلومات بما يمكن أن يوافق رأي المتحدث أو لا يوافقه

٤) الاستجابة Responding: وهي أرفع مستويات الاستماع وتعتمد على المستويات الثلاثة السابقة. ويجمع المستمعون في مستوى الاستجابة بين المعرفة والشعور، فيكونون قادرين على تصور الأفكار التي سمعوها على نحو كامل، وتذوق أسلوب الرسالة، وقوتها، ومتابعة المتكل بأذهانهم، وتفكيرهم.

مراحل عملية الاستماع:– أشار بعض الباحثين ومنهم: ولفن وكوكلي (Wolvin&Cookly، 1979، ص ٧– ١٠) وأدلستن (Edleston، 1987، ص ١٦) إلى أن الاستماع يمر بخمس مراحل منفصلة ذات علاقة متبادلة.

١-الاستقبال (Receiving): وه عملية سيكولوجية تستقبل المؤثرات الصوتية أو المرئية (مثل المفردات، والأصوات اللفظية وغير اللفظية.... الخ).

٢-الانتباه (Attending): يتعرض الفرد للعديد من المؤثرات التي تستحوذ على انتباهه ومنها:

أ-مؤثرات خارجية (مثل كلمات المتحدث أو الأصوات في الممرات وغيره)

ب-مؤثرات داخلية (مثل الأصوات الصادرة من الشخص نفسه أو من الأفكار التي تجول بخاطره).

٣-تحديد المعنى (Assigning Meaning): ويعني ذلك فهم المؤثرات الصوتية التي سمعها الفرد وانتبه إليها وترجمها وحدد المعنى المقصود منها. وتعد هذه العملية شخصية، لأنه لا يمكن تحديدا معرفة كيف فهم الشخص معنى الحديث.

٤-التذكر (Remembering): ويعني عملية تخزين المؤثرات الصوتية في عقل الفرد عند استقباله لها ومن ثم استرجاعه عند الحاجة.

٥-التغذية الراجعة (Feed back): تعني عملية التأكيد على فهم ما سمعه عن طريق تصحيح الإجابات.

معوقات الاستماع : - صنفت الشنطي (١٩٩٦) معوقات الاستماع حسب المستمع أو المعلم أو المادة المسموعة أو عملية الاستماع.

معوقات تتعلق بالمستمع:

١- الأعراض المرضية أو الفسيولوجية: كضعف السمع أو مرض عارض وطاريء بالأذن وبعضها ممكن علاجه والبعض الاخر لا يمكن علاجه.

٢-أعراض نفسية وعقلية:مثل عدم الميل للدراسة وضعف الذكاءوقله الحصيلة اللغوية والمفردات،ويمكن علاج ذلك بالتشويق للمواد المقروءة، ووضع برامج للتطوير من مستوى الطالبات.

٣- ما يختص بالمعلم: قوة شخصية المعلم وطريقة تدريسه وأسلوبه في طرح المادة المسموعة والتشويق لها، وتوقيت المادة المطروحة وتمكنه من المادة العلمية واقتناعه بها.

٤ -مايخص المادة المسموعة: مستوى المادة وأغراضه وطريقة القائه أو الركاكة فيه (الدايو والجمل، ٢٠٠٤)

٥- مايتعلق بعملية الاستماع: التشتت في عملية الاستماع والملل، ومقاطعة الآخرين، وتداخل أصوات غريبة.

وترى الباحثة أن من معوقات الاستماع ما يلي:

- عدم معرفة تقنية الاستيعاب والاستماع.
- عدم التركيز.
- القلق والخوف.
- قلة الثروة اللغوية.
- التشويش الخارجي.

ثانيا : مهارات القراءة باللغة الإنجليزية:

مفهوم القراءة: يرى (العذيقي، ٢٠٠٩) أن القراءة مهارة لغوية يتم من خلالها تفسير الرموز المكتوبة (الحركات والحروف) إلى معان مقروؤة مفهومة (جهرية أو صامتة) بحيث تظهر تلك المهارة في تفاعل القاريء مع النص المقروء، وفهمه، ونقده، وتذوقه، والاستفادة منه في حل ما يصادفه من مشكلات وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة، أو بعد الانتهاء منها.

ويعرفها (الأسطل، ٢٠١٠) بأنها قدرة الطالب على معرفة أشكال الحروف والكلمات والجمل والقدرة على تمييز الكلمات ولفظها بصورة صحيحة.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها " قدرة الطالبة على نطق الحروف والكلمات والإدراك الذهني واستيعابها لها.

أهمية القراءة: بما أن القراءة عامل مهم في عملية التواصل فهي تعد مصدر استقبال وارسال في آن واحد.حيث أكد روسيل (Russel، ١٩٥٩) على أن العلاقة وثيقة بين مهارات اللغة، وأنها في تفاعل مستمر؛كما أشار إلى أن عملية الاتصال تشتمل على إرسال واستقبال للأفكار حيث وجد أن:

١- عملية الإرسال: تشتمل على التحدث والقراءة الجهرية.

٢- عملية الاستقبال: تشتمل على الاستماع والقراءة.

هناك علاقة وثيقة بين القراءة ومهارات اللغة الأخرى، وأن القراءة عبارة عن جزء متكامل في دراسة اللغة.و أنها ليست نشاطا متخصصا حيث بينت أن:

١- مهارة القراءة مرتبطة بمهارة الاستماع: فالطالبات يتعلمن تجزئة الرسائل الشفهية في صورة خطية.

٢- مهارة القراءة مرتبطة بمهارة التحدث: فالطالبات يتعلمن التحدث بقليل من الكلمات البسيطة قس اللغة الانجليزية، ثم يحاولن التعرف عليها في صورة خطية بالنسبة للكلام الشفهي الذي تمرن عليه.

٣- مهارة القراءة مرتبطة بمهارة التحسن في مهارة النطق (بالإضاءة للنبرات): تقوم الطالبات بممارسة إخراج الأصوات الصحيحة، وذلك عند ربط الرموز بالأصوات.

٤- مهارة القراءة مرتبطة بمهارة الكتابة: تقوم الطالبات بربط الرموز الصوتية عن طريق اللإملاء، ويؤكدن على هذه المهارة بالكتابة أو النسخ مع التهجئة الصحيحة للجمل التي تعلمنها.

أنواع القراءة: تختلف القراءة باختلاف الغرض منها وشكلها وطريقتها، لذا فهي على أنواع حيث اتفق كل من (أحمد،٢٠٠٠م) و(البجة، ٢٠٠٣م) و(عيسى،٢٠٠٦م) و(شحاته، ١٩٩٢م) إلى أن هناك نوعين من القراءة وهما:

١- القراءة الجهرية.

٢- القراءة الصامتة.

وأشار (الخولي، ١٩٩٦) إلى أنواع أخرى وهي:

٣- التصفح أو المطالعة.

٤- قراءة البحث عن المعلومات.

وأضاف (صلاح، ٢٠٠٦ م) و(الحيلواني، ٢٠٠٣م) نوعين آخرين للقراءة هما:

٥- القراءة الناقدة.

٦- القراءة الإبداعية.

القراءة الجهرية: عرف (مراد، ٢٠٠٦م) القراءة الجهرية بأنها " عملية يقوم القارئ فيها بترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متبانية الدالة حسب ما تحمله من معنى".

مزايا القراءة الجهرية: وذكر (مصطفى، 2005م) و(أبو مغلي، 2004) أن من أهداف ومزايا القراءة الجهرية:

١. أنها خير وسيلة لإجادة النطق والإلقاء والتعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة.
٢. وتعويد التلاميذ على الشجاعة وبث الثقة في النفس وتخطي حاجز الخجل والتردد
٣. تساعد على إدراك مواطن الضعف والعيوب الفردية في التلاميذ وتشخيص الصعوبات القرائية لديهم ومن ثم معالجتها.

عيوب القراءة الجهرية: وكذلك بين (أبو مغلي، ٢٠٠٦م: ص٤٥) و(الحسن،٢٠٠٥ م: ص١٧) أن من أهم عيوبها:

١.عدم اتساع الوقت لقراءة جميع الطالبات التصوص أثناء الحصة.

٢.انشغال بعض الطالبات عن الدرس أثناء القراءة.

٣.إجهاد المعلمة والطالبات عن الدرس خاصة إذا كانت بأصوات مرتفعة.

القراءة الصامتة: أما القراءة الصامتة فهي "قراءة بالعينين ليس لها صوت ولا همس ولا تحريك شفتين"(مراد، ٢٠٠٦م).

مزايا القراءة الصامتة: أشار (أبو مغلي، ٢٠٠٦م) إلى أهم مزايا القراءة الصامتة منها:

١.أنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة.

٢.أنها اقتصادية في التحصيل وأسرع من الجهرية وأكثر فائدة.

٣.أنها تعود الطالب الاعتماد على النفس.

عيوب القراءة الصامتة: من العيوب التي بينها (أبو مغلي، ٢٠٠٦م) و(الحسن،٢٠٠٥م) لهذا النوع من القراءة:

١.أنها تساعد على قلة التركيز والانتباه من المعلم.

٢.عدم إتاحة الفرصة للمدرس لمعرفة أخطاء التلاميذ وعيوبهم في النطق والأداء.

٣.لا تمنح الطالبات فرصة للتدريب على القراءة الصحيحة وجودة إلقائها

المطالعة والتصفح: يستخدم هذا النوع من القراءة غالبا عند تصفح الجرائد أو المجلات ويهدف لتكوين فكرة عامة عن المواضيع التي تم قرائتها.

ويرى (الصوفي، ٢٠٠٧م: ص١٩٧) بأن قراءة التصفح قراءة سريعة جدا وتتساعد على تحصيل معلومات كثيرة بسرعة، وأن القاري لا يحتاج في قراءة التصفح إلى قراءة النص كله بل عليه تمرير عينية بسرعة فوق الصفحات بحيث يقرأ الأجزاء الهامة فقط.

قراءة البحث عن المعلومات: يعتبر هذا النوع قراءة سريعة لأن الهدف منه الحصول على معلومات محددة والتوقف عن القراءة والبحث بعد الحصول عليها.

وقد أشار (صلاح، ٢٠٠٦م) بأن القراءة المتفحصة عملية بحث مستمر ومركز للحصول عن معلومات محددة من النص، إذ قد يكون لدى القارئ سؤال محدد ويريد الوصول إلى إجابة عنه وهنا لا تكون قراءة النص بأكمله مطلوبة بل يبحث القارئ عن الإجابة المحددة فقط.

القراءة الناقدة: وتعني بأنها: "نوع من القراءة تنشد من خلالها إدراك المقروء، والحكم علية وابداء الرأي فيه" (صلاح، ٢٠٠٦م) وتتم القراءة النقدية كما أتفق (صلاح، ٢٠٠٦ م: ص١٢٦) و(peters،1991:9) في أربع مراحل:

١. قراءة الفهم.

٢. تفسير معاني القطعة.

٣. تقويم القطعة

٤. الكتابة حول ما قريء.

القراءة الإبداعية: تعني القراءة بزاوية أخرى بطريقة أشمل وأعمق وتعني قراءة المعاني خلف المواضيع المطروحة مما يساعد على تنمية مهارات التفكير العليا.

عرف (الحيلواني، ٢٠٠٣م) القراءة الإبداعية بأنها " ممارسة مهارة القراءة مع الإدراك للمثيرات المحفزة للتفكير الخيالي الموجودة في المواد القرائية".

ثانيا : – الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت معامل اللغات الافتراضية : –

١- دراسة (خوجه، ٢٠١٥) بعنوان (فاعلية مختبر الكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الثانوية بمدينة الطائف).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة: القراءة والكتابة والاستماع والتحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

وتم استخدام المنهج شبه التجريبي بتطبيق اختبار تحصيلي على مجموعتين ضابطة وتجريبية من طالبات الصف الأول الثانوي في المدارس الثانوية المطبقة لمشروع تطوير اللغة الإنجليزية في مدينة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من جميع طالبات الصف الأول ثانوي اللاتي يدرسن مقررات التعليم أولا Education First في مدينة الطائف، وتم اختيارها بطريقة قصدية، واستخدمت الباحثة اختبار تحصيلي كأداة للدراسة ونتج عن الدراسة مايلي:

وجود فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية في كل مهارات اللغة الإنجليزية وهذا يدل على فاعلية المحتبر الإلكتروني في تنمية المهارات الأربع: القراءة والكتابة والاستماع في اللغة الإنجليزية لطالبات الثاوية بالطائف.

٢- دراسة (البيلي، ٢٠١٥) بعنوان: (أثر اختلاف أساليب التعلم وأنماط التفاعل في معمل اللغات الإفتراضي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية). ويهدف البحث إلى:

١- قياس أثر اختلاف أساليب التعلم وأنماط التفاعل في معمل اللغات الافتراضي في تنمية الجوانب المعرفية المرتبطة بمهارات القراءة الإلكترونية للغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

٢- قياس أثر اختلاف أساليب التعلم وأنماط التفاعل في معمل اللغات الافتراضي في تنمية الجوانب الأدائية المرتبطة بمهارات القراءة الإلكترونية للغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. واستخدم الباحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي. واستخدم كذلك اختبار فهم المقروء، وبطاقة ملاحظة كأدوات للبحث. وتكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبا من طلاب الصف الثاني الإعدادي بمعاهد (تمي الأمديد الإعدادي الثانوي، ظفر الإعدادي الثانوي، منشية صبري أبو علم الإعدادي)، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية؛ كل مجموعة تضم ٣٠ طالبا، حيث تم اختيارهم عشوائيا.ونتج عن الدراسة مايلي:

أن أفضل أنماط أو أساليب التعليم المستخدمة في الدراسة الحالية هو نمط التعلم التعاوني المتزامن، ثم نمط التعلم الفردي المتزامن، ثم نمط التعلم التعاوني غير المتزامن، وأخيرا نمط التعلم الفردي غير المتزامن.وفاعلية التواصل والتفاعل المتزامن بين الطلاب بمعمل اللغات الافتراضي.ضرورة تدريب طلاب الاعدادي على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية للغة الإنجليزية باستخدام معمل لغات قائم على أساليب التعلم (الفردي، التعاوني)، وأنماط التفاعل (المتزامن، وغير المتزامن).

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارتي الاستماع والقراءة في اللغة الإنجليزية:

أولا: دراسات تناولت مهارات القراءة في اللغه الانجليزيه

١- دراسة تشينج وميليت (Chang،،Millett 2015)

وهدفت الدراسة لمعرفة أثر القراءة بمساعدة المقاطع الصوتية في تحسين معدلات القراءة والاستيعاب والفهم، شملت الدراسة ٦٤ طالبا من المرحلة الثانوية يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، واستخدموا المنهج التجريبي حيث انقسمت إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة للقراءة الصامتة ومجموعة تجريبية للقراءة بمساعدة الصوت لمدة ٢٦ اسبوع بواقع ٩٠ دقيقة اسبوعيا .حيث يقرأ الطلاب ما مجموعه ٢٠ قطعة تدريجيا لكل مجموعة.وقدمت لهم اختبارات قبلية وبعدية،وبلغت المدة العلاجية للتجربة ٣ أشهر كحد أعلى، ونتج عن الدراسة السابقة تحسن في مستوى تحصيل الطلاب في مهاراتي القراءة والاستيعاب ومستويات الفهم وتمت المحافظة على هذا المستوى من التحسن ٣ أشهر بنفس التجارب المقدمة من القراءة الصامتة والقراءة بمساعدة الصوت. حيث كان التحسن لدى الطلاب في مجموعة القراءة بمساعدة المقاطع الصوتية أعلى في معدلات القراءة والفهم والاستيعاب من مجموعة القراءة الصامتة.

٢- دراسة واي (Huei, f, 2008). بعنوان:

"The Effect of computer-Assisted Language Learning (Call) on Fifth Grade Taiwanese Students English Vocabulary Learning through Reading".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعلم بمساعدة الحاسب الآلي في تسهيل قراءة مفرادات اللغة الإنجليزية وتذكرها، وقد استخدم الباحثة المنهج الوصفي حيث اشتملت العينة على (٨٠) طالب من الطلاب التايوانيين المبتدئين في الصف الخامس، حيث تم تقسيمهما إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وبلغ عدد طلابها (٤٠) طالبا تعلموا المفردات باستخدام الحاسب الألي، والمجموعة الأخرى ضابطة بلغ عدد طلابها (٤٠) طالبا تعلموا بالطريقة التقليدية.وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي لكل مجموعة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، مما يدل علة فاعلية استخدام الحاسب الألي في تدريس مهارات القراءة باللغة الإنجليزية وفاعليتها في تسهيل اكتساب مفرادات اللغة الإنجليزية.

ثانيا: دراسات تناولت مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية:

١- دراسة باسبذي (Pasupathi, 2013):بعنوان (دراسة أثر استخدام التكنولوجيا في مختبر اللغات لتطوير مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب السنة الأولى في كلية الهندسة – الهند)

وتهدف هذه الدراسة الاستطلاعية لدراسة أثر استخدام التكنولوجيا في مختبر اللغة الإنجليزية في مساعدة المتعلمين لاتقان مهارة الاستماع والتغلب على مشاكله، وتعزيز مهارات الاستماع لطلاب السنة الأولى. كما تهدف إلى معرفة فاعلية بعض المواقع المختارة من قبل المعلمين في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية وتحسين مهارة الفهم والاستيعاب، شارك في هذه الدراسة ٦٥ طالبا، ١٩ من الإناث و٤٤ من الذكور. يدرسون في السنة الأولى تخصص الهندسة في المرحلة الجامعية في الهند.وكان مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية يتراوح مابين المتوسط إلى المنخفض وفقا لمعايير الكفاءة للمجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) (2012) وكان المتوقع أن يكونوا في مستوى متوسط عال لأنهم يدرسون اللغة الإنجليزية في مدارس التعليم العام كلغة ثانية. لذا تقدم الجامعة دورة لغة انجليزية إلزامية في السنة الأولى لتحسين مهارة الاستماع ولتحقيق الجودة والكفاءة في فهم المحاضرات. في هذه التجربة يلزم تعلم مهارات الاستماع من فهم واستيعاب للغة المنطوقة، وفهم المصطلحات، وفهم اللغة الرسمية واللهجات المحلية، والاسلوب وفه معاني المفردات، واستيعاب القراءة ما بين السطور. تلك مهارات الاستماع الواجب اتقانها من قبل طلاب الهندسة لاجتياز المستوى المتوسط ودخول مستوى متقدم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا في مختبر اللغة لتدريب الطلاب على مهارة الاستماع نجحت في الحد من القلق لدى الطلاب عند الاستماع إلى محاضرات اللغة الإنجليزية. وعلاوة على ذلك، كان هناك تحسن كبير من جانب الطلاب في اكتساب مهارات الاستماع من خلال ادخال التكنولوجيا في التعليم. حيث وافق ما يقرب من ثلثي المشاركين وبلغوا (٦٤٪) أن استخدام التكنولوجيا وسهلة الاستعمال وساعدتهم على التخلص من قلقهم من فهم المحاضرات. وكان ٢٠٪ واثقون جدا من أنفسهم في الاستماع للمحاضرات بعد حضورهم لدورات اللغة. وثبت أن ٩٦٪ من الطلاب حققوا مهارات الاستماع لأصوات الناطقين بها ومعرفة لهجات الناطقين.

٢- دراسة (القاسم، ٢٠١٣) بعنوان (فاعلية برنامج البودكاست في مهارات استماع وفهم واستيعاب طالبات التعليم العالي في قسم اللغة الأنجليزية لغير الناطقين بها).

هدفت هذه الدراسة لمعرفة فاعلية برنامج البودكاست في دراسة طالبات التعليم العالي في قسم اللغة الأنجليزية لغير الناطقين بها، وهو أحد تطبيقات الجاتف المحمول، اتخذت الدراسة المنهج التجريبي واختيار عينة عشوائية من ٤٦ طالبة من طالبات الدراسات العليا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. واستخدمت الباحثة الأدوات التالية:

الاختبارات القبلية والبعدية، والاستبانة، وتصميم قناة (٤٠٩) وهي خاصة لتطبيق التجارب البحثية في برنامج البودكاست، أسفرت النتائج عن أن برنامج البودكاست يساعد على تحسين مهارات الاستماع والاستيعاب أكثر من التعليم التقليدي في الفصول الدراسية. وأن التطبيق نفسه يعزز الدافعية نحو التعلم في أوساط المتعلمين في أقسام اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.حيث أشار المشاركون في المجموعة التجريبية بأن البرنامج ساعد على تحسين الاستيعاب والفهم لديهم ويتضح ذلك من خلال النتائج الايجابية لدى المجموعة التجريبية. حيث وجدوا أنه من السهولة بمكان التعامل معه لأنه سهل التحميل والتشغيل في أي وقت في هواتفهم المحمولة. إضافة إلى الاتجاه الإيجابي لدى طالبات العليم العالي في قسم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في استخدام برنامج البودكاست في الفصول الدراسية عند تقييم مهارات الاستماع والاستيعاب والفهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن الدراسات الأدبية في الوطن العربي، تفتقر للدراسات التي تطرقت للحديث عن معامل اللغات الافتراضية وتناولها بالبحث والدراسة واستخدامها في تنمية مهارات الاستماع والقراءة للغة الإنجليزية.مقارنة بالدراسات التي تناولت المعامل الافتراضية العلمية في مجالات العلوم؛ كالفيزياء والكيمياء والأحياء في مختلف المجالات التربوية.وأيضا مقارنة بالدراسات التي تناولت مختبرات اللغة الموجودة على أرض الواقع والتي تناولت أثرها في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية. ومن خلال ذلك اهتمت الدراسة الحالية بتصميم معمل لغات افتراضي على موقع في شبكة الإنترنت لتنمية مهارتي الاستماع المدخل لجميع مهارات اللغة الأخرى، ومهارة القراءة كذلك.وذلك بطرح دروس من منهج مادة اللغة الإنجليزية المستوى الثالث (Traveller–level 3) للصف الثاني الثانوي. تتيح للطالبات إمكانية ممارسة تلك المهارتين وآداء التدريبات الإلكترونية مع إمكانية الإعادة والتكرار لتحقيق الأهداف التعليمية. وتساعد المعلمة في تحقيق أهدافها التدريسية بأساليب أكثر فاعلية وأقل وقت وجهد.

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه الدراسة الأولى محليا ومن أوائل الدراسات عربيا التي تناولت معمل لغة انجليزية افتراضي بالبحث والدراسة، وتصميمه واستخدامه خاصة لمهارات اللغة الإنجليزية (الاستماع والفراءة) من أجل إكساب الطلاب المهارات اللغوية المطلوبة وتحقيق الأهداف التعليمية.

حيث استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب البحثية، حيث اختارت المنهج الأنسب وهو المنهج التجريبي، كما استفادت منها في تحديد أداة البحث حيث تم استخدام الاختبار التحصيلي.بالإضافة إلى معرفة كيفية اختيار العينة، واجراءات البحث وتطبيقه واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة بما يتناسب مع أهداف البحث وأسئلته. كما استفادت الباحثة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والتي تؤكد على أهمية النتيجة الإيجابية التي توصلت لها الدراسة الحالية في مجال معامل اللغات الافتراضية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- رغم اتفاق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث الأداة ومجتمع العينة وحجمها والمنهج إلا أنها تميزت بالمتغير المستقل وهو فاعلية معمل لغات افتراضي واقتصارها على مهارتي الاستماع والقراءة.حيث تفتقر المراجع العلمية العربية في هذه المجال وتتوفر بالمراجع الأجنبية.
- تميزت هذه الدراسة باستخدام أسلوبين من أساليب التواصل: متزامن وغير متزامن أثناء استخدام معمل اللغات الافتراضي.
- تميزت هذه الدراسة بتطبيق الدراسة على محتوى منهج (Traveller) المطور من قبل شركة mm.publication والمعتمد من قبل وزارة التعليم.
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تصميمها للمعمل الافتراضي للغة الانجليزية في حين معظم الدراسات اقتصرت في بحثها على معمل العلوم الافتراضي خاصة في الدراسات العربية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي،ويقوم هذا المنهج على أساس العلاقة السببية بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل المتمثل في (معمل لغات افتراضي) ، والآخر المتغير التابع المتمثل في (تنمية مهارتي القراءة والاستماع). وقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تم اختيار مجموعتين من الطالبات تمثل إحداهما المجموعة التجريبية التي تدربت باستخدام معمل اللغات الافتراضي بينما تدربت المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية .

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٥٠) طالبة من طالبات مدرسة الثانوية الثانية بمدينة الرياض، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (٢٥) طالبة تدربن على مهاراتي القراءة والاستماع من خلال استخدام معمل اللغات الافتراضي، ومجموعة ضابطة قوامها (٢٥) طالبة تدربن على مهارتي القراءة والاستماع باستخدام الطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة الأداة التالية:

اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية المتعلقة بمهارتي القراءة والاستماع.

إجراء التجارب الميدانية: بعد تصميم واستخدام بيئة معمل اللغات الافتراضي، وبعد إعداد أداة الدراسة بحيث كانت في صورتها النهائية، بدأ تنفيذ تجربة الدراسة وفقا للإجراءات التالية:

- اختيار عينة الدراسة.
- تطبيق أداة الدراسة قبليا
- التأكد من تكافؤ المجموعتين.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثالث : – نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولا : – ملخص النتائج:–

هدفت الدراسة إلى تحديد مهاراتي الاستماع والقراءة المراد تنميتها في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي، وتصميم معمل لغات افتراضي لتنمية مهاراتي الاستماع والقراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي، والكشف عن فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي، بالإضافة إلى الكشف عن فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي.

وللتحقق من صحة فروض الدراسة قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات الاستماع، واختبار الفهم القرائي من خلال معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة الاستماع والقراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي على مجموعتين (التجريبية والضابطة) واستخدمت الأساليب الإحصائية لاستخراج النتائج، وكانت من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.
- تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.
- تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع لصالح التطبيق البعدي.
- تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ≤ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الفهم القرائي لصالح التطبيق البعدي.
- تبين أن فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بلغت (٠.٨٧) وهي قيمة تدل على فاعلية استخدام معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي.
- تبين أن فاعلية معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي بلغت (٠.٩٣) وهي قيمة تدل على فاعلية استخدام معمل لغات افتراضي في تنمية مهارة القراءة في مادة اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي.

ثانيا:-التوصيات:-

بناء على نتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصي بالآتي:

١- توفير ما يلزم للمعامل الافتراضية من أجهزة كمبيوتر ومعدات ذات مواصفات خاصة وذلك لتمثيل الظاهرة في المعمل الافتراضي بشكل واضح.

٢- العمل على توفير فريق عمل متخصص من المبرمجين والمعلمين وخبراء المناهج وخبراء المادة الدراسية وعلماء النفس.

٣- تبني البرامج التدريبية التي تساهم في زيادة مستوى التفاعل مع الأجهزة والأدوات والمواد والمعلم والزملاء.

٤- استخدام المعامل الافتراضية في العملية التعليمية، وخاصة اللغة الإنجليزية، نظرا لما ثبت من فاعليتها في تنمية مهارات الاستماع والقراءة لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

٥- تبني البرامج التدريبية اللازمة للمعلمات والتي تساهم في زيادة مهارتهن باستخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

٦- تدريب الطالبات على كيفية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم في المراحل العمرية المبكرة، بما يساهم في تعويد الطالبات على تلك التقنيات والتعامل معها.

ثالثا: - المقترحات:-

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها تقترح الباحثة إجراء الدراسات والبحوث التالية:

١. إجراء دراسات عن فاعلية استخدام المعامل الافتراضية في التعليم في مراحل دراسية أخرى.

٢. إجراء دراسات عن فاعلية استخدام المعامل الافتراضية في تنمية المهارات العملية في مقررات دراسية أخرى، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

٣. إجراء دراسات عن متطلبات استخدام المعامل الافتراضية في المجال التعليمي.

٤. إجراء المزيد من الدراسات عن المعوقات التي تحول دون استخدام المعامل الافتراضية في التدريس للوقوف على هذه المعوقات ومحاولة وضع الحلول الملائمة لها.

المراجع

المراجع العربية:

١) ابن منظور (٢٠٠٣). لسان العرب، الجزء ١٤ الطبعة الثانية. بيروت: دار صادر.
٢) أبو مغلي، سميح (٢٠٠٦) تعليم القراءة والكتابة. عمان، دار البداية.
٣) أحمد، عبد الله (2000). الطفل ومشكلات القراءة. ط٤. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٤) الأسطل، محمد رشاد مصطفى. (٢٠١٠) مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم. الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية.
٥) اسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠١). المرجع الكامل الإنترنت للتعليم: خطوة. . . خطوة. القاهرة: دار الوفاء.
٦) اسماعيل، الغريب زاهر. (٢٠٠١). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. القاهرة: عالم الكتب.
٧) البجة، عبد الفتاح. (٢٠٠٣). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢.
٨) بسيوني، عبد الحميد. (٢٠٠٠). التعليم والدراسة على الإنترنت. القاهرة: مكتبة ابن سينا.
٩) البياتي، مهند (٢٠٠٦). الأبعاد العلمية والتطبيقية في التعليم الإلكتروني، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد. عمان، الأردن.
١٠) البيلي، إيهاب عبد الله (٢٠١٥). أثر اختلاف أساليب التعلم وأنماط التفاعل في معمل اللغات الإفتراضي على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. جامعة المنصورة. كلية التربية. مصر
١١) الحسن، هشام (٢٠٠٥). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. عمان، الأردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٢) الحيلواني، ياسر (٢٠٠٣). تدريس وتقييم مهارات القراءة، الكويت: مكتبة الفلاح.
١٣) خميس، محمد عطيه. (٢٠٠٣). عمليات تكنولوجيا التعليم،القاهرة، مكتبة ناني.
١٤) خوجه، منى بنت عبدالله عبد الرؤوف. (٢٠١٥). فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الثانوية بمدينة الطائف. رسالة دكتوراه. كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٥) دولاتي، محمد عبد الوهاب. (٢٠٠٧). فعالية برنامج ما تم على تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتنمية مفاهيم البعد الثالث وحل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي، رسالة ماجستير، تكنولوجيا التعليم، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٦) زيتون، حسن. (٢٠٠٥). رؤيا جديدة في التعليم –التعليم الإلكتروني،المفهوم–القضايا–التطبيق–التقييم. الرياض:الدار الصولتية للنشر والتوزيع.
١٧) زيلعي، رياض أحمد. (٢٠٠٩). أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الإنجليزية لطلاب الصف الأول الثانوي بمدينة جدة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى.
١٨) سويدان، أمل عبد الفتاح، الجزار، منى محمد (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
١٩) شاهين، جميل نعمان وخطاب، خولة زهدي (٢٠٠٥). المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم. عمان: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
٢٠) الشايع، فهد سليمان (٢٠٠٦). واقع استخدام مختبرات العلوم المحوسبة في المرحلة الثانوية واتجاهات معلمي العلوم والطلاب نحوها. مجلة جامعة الملك سعود، المجلد١٩:العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، الرياض.
٢١) شحاته، حسن (١٩٩٢). تطور مهارات القراءة الجهرية في مرحلة التعليم العام بمصر. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة عين شمس، كلية التربية، ١٩٩٢.
٢٢) شرف، فاروق حسن. (٢٠٠٦). آفاق التعليم الافتراضي الفلسطيني ودوره في تنمية السياسة. نحو جامعة افتراضية فلسطينية. رسالة ماجستير. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
٢٣) الشنقري، سهيل سالم. (٢٠٠٧). اللغة الإنجليزية مطلب حيوي للتعليم والتعلم. رسالة التربية، العدد١٨، سلطنة عمان.
٢٤) صلاح، سمير يونس (٢٠٠٦). التعلم الذاتي والقراءة، الكويت: دار اقرأ.
٢٥) العذيقي، ياسين محمد. (٢٠٠٩). فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، كلية التربية.
٢٦) العماوي، جيهان أ حمد (٢٠٠٩). أثر استخدام طريقة الأدوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية بغزة. كلية التربية، غزة.
٢٧) عيسى، مراد على (٢٠٠٦) الضعف في القراءة وأساليب التعلم، الإسكندرية، دار الوفاء
٢٨) فلمبان، ندى حسن. (٢٠٠٣). الأساليب التدريسية للقراءة الناقدة المستخدمة من قبل معلمات اللغة الإنجليزية للصف الثاني الثانوي مكة المكرمة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٢٩) لافي، سعيد عبدالله (٢٠٠٦). التكامل بين التقنية واللغة. القاهرة، عالم الكتب.

٣٠) اللقاني، أحمد. الجمل، علي. (٢٠٠٢). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة:عالم الكتب.
٣١) محفوظ، عبد الغني. (١٩٩٤). كيف نرتقي بمهارات الانصات لدى الأطفال ؟. مجلة الخفجي، العدد الثالث. السنة الرابعة والعشرون،سبتمبر. الخفجي. ١٩٩٤، ص: ٣٠– ٣٣.
٣٢) مصطفى، رياض بدوي (٢٠٠٥). مشكلات الطفولة من الطفولة إلى المراهقة – الشخيص والعلاج. عمان، الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.
٣٣) المهدي، مجدي صلاح طه. (٢٠٠٨). التعليم الإفتراضي: فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، القاهرة: دار الجامعة الجديدة.
٣٤) نصر الدين، أمل. (٢٠٠٨). نموذج مقترح لتوظيف أساليب التعلم التفاعلية في بيئة التعلم الافتراضية وأثره على طلاب الجامعة،رسالة دكتوراه،كلية التربية، جامعة عين شمس.
٣٥) نوفل، خالد. (٢٠١٠). تكنولوجيا الواقع الإفتراضي واستخداماتها التعليمية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

1) Bozik, Mary (1986). "Teachers as Listeners" A paper presented at the association of teacher- educators annual convention, Atlanta, Georgia, feb. 26,
2) Chang, Anna. Millett, Sonia. (2015). Improving reading rates and comprehension through audio-assisted extensive reading for beginner learners .
3) Curtain, H. A. & Pesola, C. A. (1988). Language and children – making the match: Foreign language instruction in the elementary school. Reading, MA: Addison-Wesley.
4) Dunkel, P. (1986). Developing listening fluency in L2: Theoretical principles and pedagogical consideration. Modern Language Journal, 70, 99-106.
5) Edleston, charlotte (1987) " A program of games and Activities to increase Listening and Attentional Skills in Kindergarten Children" phd. Dissertation, Nova University, .
6) Michael Purdy, Deborah Borisoff. Listening in Everyday Life: A Personal and Professional Approach/2nd.
7) Molina, Victoria, c. steurer, A. Twardy, and. Young., (1997) "improving student Listening Skills through the use of Teaching strategies " M. A. thesis, saint Xavier univ. Chicago, Illinois May .
8) Pasupathi, Madhumathi. (2013). Analyzing the Effect of Technology-Based Intervention in Language Laboratory to Improve Listening Skills of First Year Engineering Students.
9) Payne,R. (2005). Classroom:For the Next Century,Computer & Internet Communication,Cresskill,NJ:Hampton Press .
10) Peters, John, (1991) The Elements of Critical Reading 7th Ed, New york, Macmillan Publishing company

11) Piovesan,Sandra Dutra ; Passerino, Liliana Maria ; Pereira, Adriana Soares. (2012). Virtual reality as a tool in the education. IADIS International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age

12) Rajendran,L. et al. (2010). A study on the effectiveness of Virtual lab in E-learning, International Journal on Computer Science and Engineering,Vol. (2),No. (6),pp2175 .

13) Richards, J. C. (1983). Listening Comprehension: Approach, Design, Procedures. TESOL Quarterly, 17(2), 219-240.

14) Rivers, Wiga & Temperley, Mary (1978). A practical Guide to the Teaching of English, as a second or foreign language. (last digit) printing, New york, Oxford University press, .

15) Russel, David & Russell, Elizabeth (1959). Listening aids through the grades. New york, Bureau of publications, Teachers college, Columbia University, .

16) Wolvin, Andrew D. and Carolyn gwynn Cokley (1979) "Listening Instruction " eric clearinghouse on Reading and communication Skills, Orbana, ill speech communication association, falls church, va.,